لمن يهمه الأمر

سالم إبراهيم صالح

s.sbe@hotmail.com

رجاء لسمو رئيس الوزراء

صدق صاحب السمو أميرنا المفدى حين أثنى عليك ووصفك بـ «الفحـل»، وهذا الوصف لو تعلمون عظيم، كنا حين نسمعه من آبائنا نشعر بالفخر والعظمة كأننا حصلنا على جائزة نوبل في هذا اليوم، لأنه وصف بالشـهامة والرجولة بكل ما تحمله الكلمتان من معاني الصدق والأمانة والفزعة.. الخ.

سمو الرئيس: رغم كآبة الظروف، والخوف والهلع من وباء ينتشـر ويحصد المال والبشر، إلا اننا نشعر أحيانا بنشوة تعيد الينا الأمل في حيـاة جديدة، والانتصار علـى الذات أولا، ثم على «فيروس كورونا». إن أول ثمرة شعر بها الشعب لحكومة سمو الشيخ صباح الخالد هي «الحزم والعزم»، والثمرة الثانية هي «الثقة التامة بوزرائه ودعمهم» والثمرة الثالثة هي «الشجاعة في اتخاذ القرار»، بارك الله فيكم يا سمو الرئيس وفي وزرائكم، وسدد على دروب الخير خطاكم.

سـمو الرئيس: في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الأمير حفظه الله أثنيتم وشكرتم الجميع ونسيتم أبناءكم صقور الخطوط الجوية الكويتيـة الذين يقتحمون معاقل وبؤر الوباء القاتل وينقذون أبناء الكويت ويحملونهم لأرض الوطن، عدا جلب المعدات الطبية والأدوية من الصين وغيرها. ان ما يقوم به هؤلاء الأبطال هو واجب وطني يفخـرون ويعتزون به رغم خطورته على أنفسهم وعلى عوائلهم.

ومن هنا يا سمو الرئيس أحمل إليكم رجاء من عوائل طواقم الطيران الكويتي

فحين يؤمر طاقم الطيران بمهمة إلى بلد موبوء لإحضار مواطنين كويتيين عالقين هناك، وعند وصولهم بالسلامة الى ارض الوطن يتم ايداعهم الحجر الصحي بفنادق ومنتجعات خمس نجوم، ويتركون طاقم الطائرة من طيارين ومضيفين يذهبون الى منازلهم ليقوموا بأنفسهم بالحجر على انفسهم والابتعاد عن أولادهم مدة العزل، ثم يتم استدعاؤهم لرحلة أخرى، وعند عودتهم يطلب منهم حجر صحي ايضا في المنزل، وكلما انتهى الحجر تجدد مـرة أخرى برحلة طيران اخرى، فيصبـح الطيارون في دوامة من حجز الى حجز (وهذا حق الوطن).

أقترح على سـموكم أن يستفيد الوطن من تبرعات وفزعة أصحاب الفنادق الكبيرة بتخصيص غرف للطيارين والطاقم يتم حجرهم بهذه الفنادق أسوة بالركاب الذين حملوهم بطائراتهم، وبذلك نحافظ علـى الطيارين وعلى أبنائهم وعوائلهم ونقدر مجهودهم كجنود للوطن يجاهدون بهذه المعركة الشرسـة، فيما زملاؤهم موظفو الدولة الآخرون يتمتعون بالعطلة المريحة.

حفظ الله الكويت ومن يعسش على أرضها وجميع البشر من شر هذا الوباء المنتشر.

رأي

سبقنا العالم بقيادتكم الحكيمة

عبدالمحسن الدبوس *

m.f.aldabbous@mo7sen79

ربي يحفظك يا صاحب السمو الأمير وتفضل دوم تقود الركب وتصل بنا إلى شط النجاة، تعليمات سموكم وتوجيهاتكم نفذتها الحكومة لنسبق العالم في مواجهة كورونا.

ونقولها لسـموك نحن طوع أمرك يا قائد دفتنا وحكيم العرب، إننا نتعلم من سموكم كيف تكون إدارة الأزمات.

وكلما اشـتدت المحن رأينا سموكم تعطي العالم دروسا في كيفية تخطيها، لقد اصبحنا بفضل قيادتك مثار إعجاب العالم.

لقد برز في أزمة كورونا جميع الوزراء حيث تكاتف الجميع بقيادة سمو رئيس الوزراء من أجل الكويت.

ولذلك وجب ان نرفع القبعة لجميع أعضاء الحكومة، الذين يبذلون جهودهم على مدار السـاعة، يعملون ويتابعون كل التفاصيـل، فتحية إعجاب وتقدير لهم جميعا.

□ □ □

البعض يتساءل: لماذا يشكر المواطنون وزير التجارة خالد الروضان؟ لأنه ببساطة نجح في ضبط الأسعار ولم يسمح لأحد بأن يستغل الأزمة ويتلاعب بالأسعار كما حدث في الكثير من الدول، ان الروضان تابع توفير جميع متطلبات الحياة من سلع استهلاكية وغير استهلاكية بكميات كبيرة وبنفس الأسعار بعيدا عن الاستغلال، بالإضافـة الى ذلك قـام بجولات على الصيدليات وأوقف كل من سـولت له نفسه اسـتغلال الأزمة والتكسب منها وزيادة الأسعار في الكمامات والمعقمات، وعمل على توفيرها بكميات كبيرة.

ان الوزير الروضان رجل من رجالات الدولة المخلصين عمل كثيرا خصوصا في هذه الأزمة، ويستحق منا جميعا الشكر هو وجميع نجوم الأزمة في حكومة سمو الشيخ صباح الخالد، الذين يستحقون جميعا الشكر، فتحية تقدير وإجلال لوزير الداخلية أنـس الصالح ووزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح، وجميع الوزراء لا نستثني أحدا، ألف تحية لرجال حاربوا الوباء بجميع فرقهم وواصلوا العمل ليل نهار، حتـى أصبحت التجربة الكويتية في مواجهة كورونا نموذجا يحتذى في العالم كله.

*** نائب رئيس جمعية العلاقات العامة**

الموقف السياسي

عبدالمحسن الحسيني

الأمير «الإنسان»: صحة الإنسان أمانة

حرص صاحب السـمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في كلمته التـي توجه بها إلى كل المواطنين والمقيمين، على حماية وسلامة وصحة الإنسان في الكويت، قائلا: ندرك تماما خطـورة هذا الوباء، وقد وجهت سـمو رئيـس مجلس الـوزراء باسـتنفار أجهـزة الدولة وإمكاناتها لحماية وسلامة صحة الإنسان في الكويت (مواطنا أو مقيما أو زائرا) على حد سواء، فهي أمانة في أعناقكم. وسموه هنا يبرهن من جديد اهتمامه بالإنسان دون تفريق بين انتمائهم.. فهو أمير الإنسانية.. حيث ركز سموه في كلمته على ضرورة الاهتمـام بحياة الانسان.. كذلك أشار سموه إلى أنه وجه سـمو رئيس الوزراء لاسـتنفار أجهزة الدولة وإمكاناتها للاهتمام بصحـة وأرواح النـاس، فالمرض لا يفرق بين إنسان وآخر.

كما قال سموه: إننا في هذه المرحلة الدقيقة نركز على احتواء الوباء وإنقاذ الأرواح كأولوية قصوى، لذلك، فإن سموه أصدر أوامره بتوفير ميزانية لتساعد على تنفيذ كل الخطط المدروسة لمقاومة تمدد الوباء الخطير.. وكان سـموه واضحا في خطابه للشعب بأنه يتابع وباهتمام بالغ كل الإجراءات الصحية لمقاومة تفشي وباء كورونا، كما أشار سموه إلى الاهتمام باتخاذ الإجـراءات لعودة المواطنين من الخارج. وألمح سموه إلى أنه وجّه الحكومة للاهتمام بأوضاع المواطنين العالقـين في الخارج، حيث تقوم سفارات الكويت في الخـارج بالتواصل مع كل المواطنـين المتواجدين في الخـارج لتسـهيل عملية عودتهم إلى البلاد وتوفير كل احتياجاتهم وهم بالخارج.

صاحب السـمو الأمير «الإنسان» تحدث عن مختلف الأمور المتعلقة بأزمة تفشي وباء كورونا، وكان واضحا مدى اهتمام سـموه بكل الأمور المتعلقة بهذه الأزمة مع توجيه سموه لمجلس الوزراء للاهتمام بصحة الإنسان من دون تمييز، كما أشار سموه إلى أن صحة الانسـان في الكويت مسـؤولية ويجب مراعاتها، مؤكدا سموه أننا نخوض معركـة ضد عدو شرس وعلينا الاستعداد لكل الاحتمالات. كما حذر سموه المواطنين مـن الالتفات إلى الإشاعات الضارة ودعاهم إلى الالتزام بالتعليمات الصحية وتجنب التجمعات، وكذلك نصحهم بعدم الإسـراف والتبذير وضـرورة اتباع سياسة الترشيد والتوفير.

إن الإجـراءات الصحية التي تتبعهـا الدولة ممثلة بوزارة الصحة تبعث على الطمأنينة، فقد تمكنت الوزارة من مواصلة انجازها تنفيذا لتعليمات صاحب السـمو الأمير «قائد الإنسانية» الذي ركز على ضرورة الاهتمام بحياة الناس كلهم.

آية كريمة: (وما كان ربك ليهلك القـرى بظلم وأهلها مصلحون)، والله الموفق.

قضية ورأي

الإعلام الأمني والشكر المستحق!

د.عادل إبراهيم الإبراهيم

libraheem@hotmail.com

عندما ننتقـد أي جهاز حكومي أو نشيد به فإن الهدف الأساسي لذلك يكمن في المصلحة العامة التي هي الأسـاس الذي يسـعى الجميع الى تحقيقه كل حسب موقعه في المجتمع.

ولا شـك ان ما يتعرض له العالم اجمع اليوم دون استثناء وبلدنا الحبيب الكويت، من وباء منتشـر يتطلب منا جميعا مواطنين ومسؤولين العمل يدا واحدة للحفاظ على الصحة العامة ومنع انتشـار الوباء في مجتمعنا الكويتي بأخـذ كل الاحتياطات للوقاية من هذا المرض ويتمثل ذلك بالاستجابة لتوجيهات الجهات الحكومية.

ولا شك ان وزارة الصحة هي السلطة العليا القائمة في البلاد التي تدير دفة الاجراءات الوقائية وتفرض الإجراءات بحكم اختصاصها وعلى رأسها وزير الصحة الذي سماه صاحب السمو الأمير- حفظه الله - (الديكتاتور) ولم تأت هذه التسمية من فراغ، على اعتبار انه هو المعنـى الاول بمواجهة الوباء وهو من يقترح تقديم الاجراءات المناسبة لمجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. ومن ثم تأتي الجهات الحكومية الاخرى في التعاون في تطبيق ما تمليه السلطة الصحية لتجنيـب المجتمع آثار الوباء الخطيرة.

ولا شـك ان وزارة الداخلية ممثلة بالاعلام الامنـي بقيادة الاخ الصديق العميـد توحيد الكنـدري تعمل على ايصال الرسالة الامنية التي تتماشى مع اجراءات وزارة الصحة ومتطلبات المرحلة الصحية. مـن هنا فإن الاعلام الامني قد اثبـت دوره وفاعليته في مكافحة الوباء بالالتزام بتطبيق اجراءات السلطة الصحية وحث المواطنين والمقيمين على التقيـد بها. ومن المفارقة فعلا ان نجد للأسـف من ينتقد الاعلام الامني في هذا الوضع وقصوره في اداء مهمته، وما يقوم به العميد الكندري ومقارنة ذلك بالاعلام الامني خلال فترات الادارة السابقة، وهذه مقارنة بلا شك قد جانبها الصواب، ونقـول ان ما يقوم به الاخ العميد توحيد الكندري قد اثبت جدارته وأوصل الرسالة الامنية لابناء المجتمع وعلى مدار الساعة ودون كلل او ملل وبأسلوب اعلامي مميز على اعتبار ان الحدث الذي نعيشه الآن ليس امنيا بل صحي من صميم عمل وزارة الصحة يتطلب ادارة اعلامية مختلفة تماما عن اي حدث امني، تتشارك في مواجهته جميع الجهات الحكومية المعنية والتعاون مع السلطة الصحية وتنفيذ تعليماتها.

فشكرا للعاملين في الاعلام الأمني دون استثناء والذين هم فعلا الجنود المجهولون في اعداد وتوجيه الرسائل الامنية التي أثبتت قدرة على التعامل مع حدث صحي طارئ كما نجحت في رسائلها الأمنية السابقة في أحداث أمنية.

محلك سر

د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

الحبكة التعليمية التربوية

«الحبكة»... هي مصطلح أدبي يُقصد به الأحداث المتتابعة والمتسلسلة التي تتكون منها قصة ما... مع التأكيد على علاقة الأحداث ببعضها... وذلك من أجل توليد أثر عاطفي أو فني لدى المتابع.

ذلك المختصر المفيد لتعريف الحبكة وبرغم من أنـه مصطلح أدبـي إلا أن العديد يقومون باستخدام كلمة الحبكة للكثير من المواضيع غير الأدبية... فالحبكة برأيي الشخصي هي أساس لكل شـيء له بداية ونهاية... ومن ذلك المنطلق نريد أن نعرف ما الحبكة التعليمية التربوية؟ وما موقفها من أزمة كورونا العالمية؟

التعليم والتربية لهما أسس وبرامج وساعات دراسية عالمية وعلمية، المفترض أن يقوم الطالب في جميع المراحل الدراسية بدراسة ساعات المرحلة وفق برنامج تعليمي وعالمي معتمد ويخضع بعد ذلك لاختبارات ليجتازها لينتقل للمرحلة الأخرى، أيا كانت تلك المرحلة، تلك هي الحبكة التعليمية التربوية المعترف بها سواء على الصعيد الداخلي والخارجي. أما ما حدث من أيام جعلنا نعيش في ملحمية تعليمية تربوية لا نعرف من أين سوف نبدأ ولا أين ستكون نهاية تلك العبثية المفرغة؟!

منذ أيام قليلة صرّح وزير التربية والتعليم العالي بتصريح إعلامي وبث عبر العديد من القنوات الحكومية عن الخطة التي اعتمدت للمرحلة الراهنة وللفترة المسـتقبلية، ذلك ما كنا نود أن نعرفه من تصريح الوزيـر. ولكن ما أتى من تصريح لم يضع النقاط فوق الحروف... ومنا إلى وزير التعليم والتربية:

- ما حبكة التعليمية التربوية؟ وما آليتها؟
- الجامعات والكليـات والمعاهد ما مصيرهم بالنسبة للتواريخ التي ذكرت في تصريحكم؟
- طلاب الثانوية العامة ما مصيرهم في قبول الجامعات والبعثات الخارجية والداخلية؟ الكراسي الجامعية يا معالي الوزير!
- هل عام 2021/2020 سوف يمنح الطلبة الكويتيين حق الابتعـاث للخارج؟ وإذا لم يمنح ما البدائل للأبناء المتفوقين من طلبة الثانوية العامة؟
- هل سوف يوجد رسوب وإذا افترضنا بأنه تم رسوب البعض متى امتحانات الدور الثاني؟

مسـك الختام: أمانة... لو صرح بتعليق الدراسة أسبوعين قابلة للتمديد... أفضل من أن يدلي على مسامعنا تلك الحبكة التعليمية التربوية العبثية التي كانت مضمونها ملحمية الملامح؟!... والله من وراء القصد.

نقش القلم

أبناؤنا طلبة العلم بالخارج جنود للوطن

محمد عبدالحميد الصقر

الدولة مشكورة تعني الكثير لأبنائنا طلبة العلم بالخارج في غربتهم، فهي تؤدي دور الأبوين ونعمة الهدب للعين، وشريحة طلبة ليڤربول مثال على ذلك، من زملاء خنـدق العلم يعانون بهذه المدينة من تأخر مستحقاتهم الشهرية إضافة الى تأخر زيادتها اسوة بزملائهم في أميركا وبعض دول أوروبا المتقاربة ظروفهم معهم في السـكن والمعيشة الدراسية والغلاء ومتطلباتهم الدراسية، رغم وعود سـابقة من وزارة التعليم العالي منذ سنوات لتعديلها بما يتماشى وظروفهم الدراسية لأواخر السنوات وتحملهم زيادتها وظروف المعيشـة الدراسية بهذا البلد الحضاري المتقدم وارتفـاع التكاليف، رغم مسـتواها الأكاديمي الراقي واستقرارنا معاها. نرجو حسم ذلك ووعودها السابقة لنا مشكورين، ومع مستجدات قيروس كورونا الحالي أصبحت لديهم معاناة متراكمة، حيث لم يتم أي تواصل بينهم والتعليم العالي بالـوزارة للتخفيف عنهم لهذه الظـروف المالية المزعجة لأوضاعهم الدراسـية رغم تسويات لزملاء بمسـتواهم بأميـركا وكذلك دول أوروبية تمت زيادة مخصصاتهم وتعديل أوضاعهم منذ سنوات لم تسمع جهاتها الإدارية بالتعليم العالي نداءهم ومطالبهم وحسمها اسوة بزملائهم في تلك الدول. والانتظار لايزال سيد الموقف رغم أبوة ومراعاة سعادة السفير خالد الدويسان عميد السلك الديبلوماسي لهم هناك من سنوات ووعودهم خيرا تفاءلوا فيه ولايزالون!

والأمـر متـروك لجهودكم طالت أعماركم لحسـمها مشكورين بدون تأخيـر يراكم متطلباتهـا المتراكمة. وحرص الدولة مشكورة موزون لكل أجيالها بالخارج والداخل بمسطرة العدل للجميع، وسلامتكم.

فكرة

بعد الإنجليز والسوفييت جاء دور الأميركان

سلطان إبراهيم الخلف

أفغانستان بلد شعبه قبلي يعتز بإسلامه ويعرف عنه بأنه مقاتل شـرس لا تفتر عزيمته في مقاومة المحتـل الأجنبي. احتل الجيش الإنجليزي مدينة كابل عام 1838 من أجل حماية مستعمرته (الهند) من الروس. دوخ الأفغان الجيش الإنجليزي بكثرة ما تعرض له من هجمات، وقتل الكثير من جنوده، حيث كان الأفغان يشنون حرب عصابات وكانـوا يسـتعينون بالجبال كملاذات آمنة لهم وبشـعابها ووديانها التي يجهلها الإنجليز الغرباء.

تشرح المؤرخة البريطانية ديانا برنستون في كتابها (الموكب الداكن) الهزيمـة التي مني بها الجيش الإنجليزي وكيف خسر فيها غالبية جنوده وقتل السير وليم مكناتن وتعليق جثته في سوق المدينة بعد حصار الحامية العسـكرية البريطانيـة التي بادرت على الفور بالانسحاب المذل من أفغانسـتان في العام 1842، ولخصت المؤرخة هزيمة جيش بلادها بأنـه «تراجيديا شكسبيرية»! في أواخر القرن العشرين احتل الجيش الأحمر السوفييتي أفغانستان ولسوء حظه تعثر في المستنقع الأفغاني ولم تسعفه إمكاناته العسكرية الهائلة في كسـر شوكة وثني عزيمة المقاتلين الأفغان وحلفائهم من الجهاديين الذين لم يكونوا بمستوى التسليح السوفييتي إلا من الدعم العسكري المحدود الذي كان يقدمه الأميركان لهم على هيئة ذخيرة وألغام وصواريخ ستينغر تحمل على الكتف.

جن جنون السوفييت وبذلوا قصارى جهدهم لإخضاع الشعب الأفغاني المسلم فارتكبوا أبشع المجازر مع المدنيين ودمروا القرى والبلدات لكنهم فشلوا بل كان غزوهم لأفغانسـتان سببا في تعجيل تدهور اقتصادهم الهش الذي كان سببا في انهيار اتحادهم وتفككه. حقا كانت أفغانستان مقبـرة للجيش الأحمر لم يدم احتلاله لها أكثر من عشر سنوات لينسحب مطرودا منها في العام 1989 وكانـت هزيمته موضع تندر وشـماتة بين بلدان العالم خاصة الأميـركان وحلفاءهم الغربيين. لم يستوعب الأميركان تراجيديا الغزو الإنجليزي والغزو السوفييتي وأصروا على غزو أفغانستان انتقاما لحادث الحادي عشر من سـبتمبر 2001 رغم أن الرئيس السوفييتي السابق غورباتشوف كان قد نصحهم وحذرهم بأن غزوهم لها لن يكون نزهة. وبكل غطرسة وعنجهية أعلنوها حربا صليبية لا هوادة فيها على أفغانستان مع حلفائهم الإنجليز والكنديين والاستراليين وقد نجحـوا في إزاحة حكومة طالبان وإقامة قواعد لهم على الأرض الأفغانية لكنهم فشلوا فشلا ذريعا في السيطرة على الأرض الأفغانيـة والقضـاء على مقاتلـي طالبـان الذين نجحوا بأسـلحتهم المتواضعة وتكتيكاتهم العسكرية القديمة دونما دعـم خارجي في إنهاك تحالف يتمتع بإمكانيات عسكرية ولوجسـتية خياليـة. صدقت مقولة غورباتشـوف إذ خسر الأميركيون الحرب.

بالأمس القريـب وبعد 19 عاما من الاحتلال وقع الأميركان اتفاقا تاريخيا مع طالبان تنسحب بموجبه القـوات الأميركية من أفغانستان خلال 14 شهرا. غاية في المتعة أن تستمع إلى تغريدة رئيس أقوى دولة في العالم وهو يحدثك بصراحـة عن مقاتلي طالبان «لقد أخبرني جنرالات الجيش أن الربيع قادم وستخرج طالبان من الجبال للقتال.. إنهم يقاتلون.. هذا ما يفعلونه.. إنهم مقاتلون جيدون.. يستمتعون بالمعارك.. كما نستمتع بمشاهدة كرة القدم.. أسألوا روسيا عن قوتهـم» لقد أوجعهـم مقاتلو طالبان وكبدوهم خسائر مالية تفوق تريليون دولار، ناهيك عن عشرات الآلاف من الجنود القتلى والمصابين والمعاقين. تحية للشعب الأفغاني المسلم لم ينحن لأعتى قوى العالم.